

التأويل أولى من التجسيم

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

إن هناك روايات صحيحة قد وردت في تجسيم الله ، وقد اعتمد عليها ابن تيمية ، فلماذا لا تأخذون بها ، ولماذا
تبطلونها مع أنها صحيحة ؟

الجواب:

بعد التسليم بصحة الروايات التي اعتمد عليها ابن تيمية في قضية التجسيم ، نقول : هذه الروايات :

أولاً :

تعارض روايات أخرى صحيحة السند ، في كتب أهل السنة ، تنفي التجسيم عن الله تعالى .

ثانياً :

هذه الروايات تخالف العقل ، وعليه فالتأويل ظاهر هذه الروايات بما ينسجم مع العقل والعرف والنقل من الكتاب والسنة ، لأن التأويل أولى من الواقع في التجسيم المستلزم نقص المولى عزوجل .